

أثر استخدام التعليم الالكتروني في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة للمستوى أولى متوسط  
11-12 سنة

## The impact of using e-learning in learning basic basketball skills for the first intermediate level 11-12 year

بوشنتوف عبد الحفيظ<sup>1</sup>، كرامة أحمد<sup>2</sup>، لوح هشام<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف"، مخبر النشاط البدني الرياضي عند الطفل و المراهق، طالب دكتوراه

[abdelhafid.bouchentouf@univ-usto.dz](mailto:abdelhafid.bouchentouf@univ-usto.dz) ،

<sup>2</sup> جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف"، أستاذ محاضر أ، [ahmed\\_kerarma@yahoo.fr](mailto:ahmed_kerarma@yahoo.fr) ،

<sup>3</sup> جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف"، بروفيسور [louh\\_hicham@yahoo.fr](mailto:louh_hicham@yahoo.fr)

### معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2019/09/11

تاريخ القبول: 2019/10/30

تاريخ النشر: 2019/12/05

### الكلمات المفتاحية:

أسلوب التعليم الالكتروني ، مهارات أساسية  
بكرة السلة ، تلاميذ (11-12) سنة.

الباحث المرسل: بوشنتوف عبد الحفيظ

الايمل:

[abdelhafid.bouchentouf@univ-usto.dz](mailto:abdelhafid.bouchentouf@univ-usto.dz)

### ملخص:

تهدف الدراسة للتعرف على تأثير تطبيق الكورني مفتوح القاعدة على الألواح الذكية يتضمن أطر تعليمية متسلسلة لنشاط كرة السلة لتلاميذ الصف الأول للطور المتوسط 11-12 سنة، و تحديد مستوى تقدم القدرات المهارية للتلاميذ باستخدام أسلوب التعليم الالكتروني، العينة تكونت من (30) تلميذ، أجريت الاختبارات المهارية لكرة السلة القبليّة و البعدية ، وقد خرج الباحث باستنتاجات أهمها: أن التعليم الالكتروني يعتبر من أكثر طرق التدريس التي لها اثر إيجابي تنمية مستوى الأداء المهاري في كرة السلة. البرنامج المقترح بالتعليم الالكتروني ذو تأثير فعال في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

### Keywords:

E-Learning method  
basics in basketball  
student between (11-12)  
years.

### Abstract

The study aims to identify the impact of an open-ended electronic application on smart boards that includes serial educational frameworks for basketball activity for students in the 1st of the middle grades 11-12y, as well as to determine the level of skill advancement for students by using the technique of e-learning, the sample consisted of (30) pupils, the skill tests for tribal and post-post basketball, and the researcher produced the most important findings of e-learning methods that have a positive impact on the development of professional performance in basketball. The e-learning program has an effective impact on development of skills.

## -المقدمة:

العصر الحالي أصبح يتميز بثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أصبحت هذه الأخيرة موجودة في كل مكان في حياتنا اليومية (Horst, 2012) وهذا منذ بداية ما يسمى "العصر الرقمي" (Rosenberg, 2001)، وجدت التكنولوجيا طريقها في بيئات مختلفة و جوانب شتى. إن الأطفال والمراهقين في الوقت الحاضر هم "السكان الأصليون الرقميون" (Prensky, 2001)، محاطون و"طبيعيًا" اجتماعيًا بالتكنولوجيا المنتشرة في كل مكان، مطالبين بتكامل تقني أوسع نطاقًا في المدارس أيضًا (Prensky M. , 2010)، فالعالم اليوم أصبح يتسابق في اكتشاف وتوظيف التقنيات الحديثة.

(Kretschmann, 2015) "و هذه الثورة الهائلة شقت طريقها في البيئة التعليمية"، فالبيئة التعليمية التي لا يوجد بها تقنيات تصبح جسد بلا روح ، (Mohnsen.B.S, 2012, p. 69). إن العديد من الجهود الرامية إلى رعاية و تسهيل التكامل التكنولوجي في التربية البدنية والرياضية تشير إلى تزايد الاهتمام بهذا الموضوع على مدى السنوات الماضية. كما يضيف (اسماعيل، 2009، صفحة 412) أن إتباع أساليب جديدة للتعليم وتطوير المهارات الأساسية من خلال التنوع بمواقف التمرين وأشكاله وذلك من أجل جعل الناشئ يتمتع بالقدرة على عملية اختيار البرنامج الحركي المناسب لحل الواجب الحركي بأفضل صورة وحسب متطلبات الموقف الذي يواجهه . ومن هنا تأتي الحاجة إلى تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تغيرات هذا العصر بما يتيح للمتعلم في كل مستويات التعليم الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحصيله الدراسي واكتساب المعارف التي تتفق وطبيعة العصر الذي نعيشه، (عبد اللطيف بن حسين الفرج، 2005، صفحة 7) .

ومن هنا جاءت فكرة الباحث في تطبيق بحث يعتمد من خلاله على إنشاء تطبيق يعمل على اللوح الالكتروني في مجال التربية البدنية والرياضية ، إن ألعاب التعلم

إذا استخدمت بشكل صحيح ، لديها القدرة على إضافة قيمة إلى الممارسات التعليمية القائمة على الفصل الدراسي. (Rotter K, 2004) .  
مما سبق تناوله في المقدمة و المشكلة ظهرت الحاجة إلى تقديم برنامج يعتمد على العمل بتطبيق الكترولني في مجال النشاط الرياضي التربوي .  
ومن هنا تتمحور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:  
\*هل التعليم الإلكتروني له أثر ايجابي في التعلم الحركي للمهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ السنة الأولى من الطور المتوسط ؟  
أما بالنسبة للفرضيات فكانت كالآتي:  
\*توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$  بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لتلاميذ السنة أولى من الطور المتوسط.

#### -منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

#### -منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

#### -مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث من تلاميذ المستوى الأولى المتوسط البالغ عددهم 80 تلميذا ، تم استبعاد (8) تلاميذ لإجراء التجارب الاستطلاعية عليهم واستبعاد (6) تلاميذ راسبين ، وعليه بلغ عدد أفراد عينة البحث (30) تلميذا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بالعدد إذ مارست المجموعة التجريبية البرنامج المقترح بالتعليم الإلكتروني (تطبيق أنرويد ) في حين مارست المجموعة الضابطة درس التربية الرياضية التقليدي.

### -الأدوات الأجهزة المستخدمة في البحث :

الاختبارات المهارية بكرة السلة، كرات سلة،المصادر والمراجع، استمارات تسجيل، المعالجات الإحصائية، شريط قياس، الملاحظة، ملعب لكرة السلة.

### -إجراءات البحث الميدانية :

#### الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث :

اختبار التمرير إلى الحائط :الأدوات والتنظيم: حائط أملس، كرة السلة، ساعة إيقاف، يرسم خط على الأرض ببعد 1.5م على الحائط، عند سماع البدء، يقوم الطالب بعمل 15 تمريرة نحو الحائط بأسرع ما يمكن دون أخذ أي خطوة.

اختبار المحاورة : الأدوات والتنظيم: توضع 5 شواخص على الأرض المسافة بين كل قائم وآخر 2م، يبعد خط البداية عن القائم الأول 2م.يقوم الممتحن بالذهاب محاوراً بالكرة بشكل (متعرج) والعودة مرة واحدة فقط. يحسب الزمن منذ لحظة صدور الأمر بالبدء وحتى تخطي الممتحن خط النهاية (البدء).

اختبار الرمية الحرة: الأدوات والتنظيم: هدف كرة سلة، يقوم الطالب برمي (10) رمية حرة على شكل 5 رميات بشكل دائرة، يجب أن يكون الرمي من خلف خط الرمية الحرة تحسب درجة واحدة لكل إصابة بغض النظر عن كيفية دخولها ودرجة واحدة لكل محاولة فاشلة وتكون المحصلة النهائية مثلاً 5 رميات ناجحة و 5 رميات فاشلة.

### -مجالات البحث:

- المجال البشري:30 تلاميذ المستوى الأول من الطور المتوسط لمتوسط قبان سليمان ولاية سيدي بلعباس

- المجال الزمني : المدة من 2018/01/07 ولغاية 2018/03/01.

- المجال المكاني : ( متوسطة قبان سليمان ) ولاية سيدي بلعباس.

## -النتائج ومناقشتها :

### -عرض نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة:

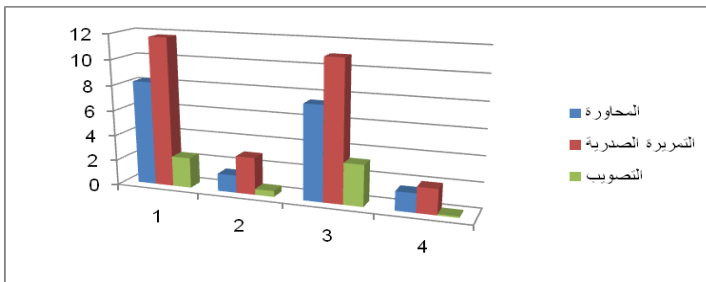
الجدول رقم (01) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة الضابطة.

الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		الاختبارات	الأساليب
			ع	س	ع	س		
دال	2.09	2.96	1.49	7.46	1.39	8.23	المحاورة	التعليم التقليدي
دال		2.55	1.99	10.99	2.94	11.76	التمريرة الصدرية	
دال		0.59	0.11	3.24	0.47	2.4	التصويب	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) و مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.09)

- يبين الجدول رقم (01) نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة لأفراد عينة البحث، إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للتمريرة الصدرية في الاختبار القبلي (8.23) و بانحراف معياري (1.36) أما في الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي (7.46) و بانحراف معياري (1.49) بعد تطبيق اختبارات للعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي و البعدي ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة (2.96) وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (14) و مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي. كما تظهر نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة لأفراد عينة البحث، إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للمحاورة في الاختبار القبلي (11.76) و بانحراف معياري (2.94) أما في الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي (10.99) و بانحراف معياري (1.99) بعد تطبيق اختبارات للعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي و البعدي ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة (2.55) وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (14) و

مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي. و نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة لأفراد عينة البحث، إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للتصويب في الاختبار القبلي (2.4) و بانحراف معياري (0.47) أما في الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي (3.24) و بانحراف معياري (0.11) بعد تطبيق اختبارات للعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي و البعدي ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة (0.59) وهي قيمة أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (14) و مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي.



الشكل البياني (01) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات

المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية و مستوى الدلالة

للاختبارات القبليّة و البعديّة للمجموعة الضابطة.

يتضح كل ذلك من خلال الشكل البياني رقم (01) بحيث يبين وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي، في ما يخص كل من اختبار التصويب و المحاورة و التمرير من حيث المتوسط الحسابي و كذلك الانحراف المعياري.

5-2- عرض نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية :

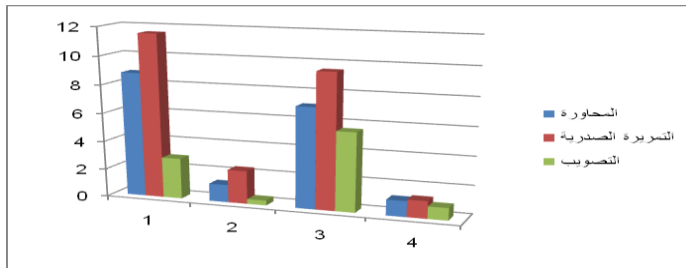
**الجدول رقم (02) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية.**

الدالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		الاختبارات	الأساليب
			ع	س	ع	س		
دال		2.97	1.12	7.10	1.25	8.81	المحاورة	التعليم الإلكتروني
دال		2.27	1.23	9.50	2.35	11.55	التمريرة الصدرية	
دال	2.09	3.56	0.87	5.57	0.34	2.89	التصويب	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) و مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.09)

- يبين الجدول رقم (02) نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لأفراد عينة البحث ، إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للتمريرة الصدرية في الاختبار القبلي (8.81) و بانحراف معياري (1.25) أما في الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي (7.10) و بانحراف معياري (1.12) بعد تطبيق اختبارات للعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي و البعدي ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة (2.97) وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (14) و مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي. كما نلاحظ الجدول رقم (02) نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لأفراد عينة البحث ، فكانت قيمة الوسط الحسابي للمحاورة في الاختبار القبلي (11.55) و بانحراف معياري (2.35) أما في الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي (9.50) و بانحراف معياري (1.23) بعد تطبيق اختبارات للعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي و البعدي ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة (2.27) وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (14) و مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي. و نرى الجدول رقم (02) نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لأفراد عينة البحث ، إذ كانت قيمة الوسط

الحسابي للتصويب في الاختبار القبلي (2.89) و بانحراف معياري (0.34) أما في الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي (5.57) و بانحراف معياري (0.87) بعد تطبيق اختبارات للعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي و البعدي ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة (3.56) وهي قيمة أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (14) و مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي.



الشكل البياني رقم (02) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (ت) المحسوبة و الجدولية و مستوى الدلالة للاختبارات القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح كل ذلك من خلال الشكل البياني رقم (02) بحيث يبين وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي، في ما يخص كل من اختبار المحاور و التصويب و التمرير من حيث المتوسط الحسابي و كذلك الانحراف المعياري.

## 6-مناقشة النتائج :

و يعزو الباحث هذه النتائج إلى فاعلية أسلوب التعليم الإلكتروني و الذي ساعد المتعلمين في تسريع تعلمهم و استثمار الوقت و الجهد في مدة التعليم المحددة و الذي أظهرته المجموعتين الضابطة والتجريبية ، أما عن التفوق و تميز المجموعة التجريبية التي نفذت المنهج التعليمي باستخدام التعليم الإلكتروني عن المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التعليم التقليدي المتبع في عملية تعليم المهارات



الأساسية في كرة السلة ، فأظهر تفوق استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني ، وذلك بسبب أن التعليم الإلكتروني (عبد الحميد شرف، 2000) "اكتساب الخبرات نتيجة التفاعل بين المتعلم و البرنامج في غياب المدرس"، وهذا ما أكده كل من (ماجد سليم الصالح، 2014) و (لمياء حسن الديوان، 2009) إلى " أنه نوع من برامج التعلم الذاتي التي يسير فيها المتعلمون في إطار إلى آخر بالترتيب نفسه ، لكن كل متعلم يعمل حسب سرعته الذاتية ، ولا بد من تهيئة المادة التعليمية و إعدادها إعدادا خاصا". و استخدام برنامج و إجراءات تكون فيما بينها برنامجا في التعلم الذاتي، أي وضع خطة ممكنة لعمل منسق أو سلسلة من العمليات المعدة سلفا لتشكل في مجموعها عملية تعليمية واحدة.

ومن خلال الإجابة عن الأسئلة بعد الانتهاء من كل حصة يتم مناقشة الفيديوهات المعروضة في التطبيق لتشارك الأفكار ما بين المتعلمين و كل هذا يرسخ عندهم المهارة كنوع من المعالجة أو التغذية الراجعة و هذا ما أكده (Aspasia Dania, 2017) نتائج الدراسة إيجابية لأنها تشير إلى أن دمج التعليقات المركزة على الفيديو في جلسة "مناقشة الأفكار" خلال وحدة كرة قدم TGfU يمكن أن يكون أداة تكملية للمساعدة في تقديم تعليقات للمشاركين لتحسين مستويات الأداء ، وخاصة في المدى القصير

وهذا ما يعكس أثر استخدام البرمجية التعليمية في التعلم الحركي و الأكثر قيمة في هذا الأسلوب هو أن المتعلمين لم يدركوا أنهم حققوا تقدما من خلال محاكات ما جاء في البرمجية (تحليل المهارات الحركية ) ، وهذا ما جاءت به دراسة (Arjen J. Jansen, 2015) والتي أكد فيها الباحث عن تطور الطلاب و عدم إدراكهم لأنهم كانوا يتعلمون من خلال لعبة. كما أن البرمجية أنها توفر أداة تأليف تكيفية تمكن المعلمين من تخصيص ألعابهم وفقاً لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم و دوافعهم يدخل المعلم أنشطة التعلم المصنفة هرمياً وفقاً لأهداف التعلم الخاصة بالأنشطة الممارسة يشارك

الطلاب في اكتشاف أو استكشاف في محاولة للوصول إلى الأهداف. بعد بلوغهم ،يقول (Rolf Kretschmann, 2010) و (Retalis, 2008) يتم ترقية مستوى أنشطتهم ويواجهون تحديًا للوصول إلى هدف التعلم التالي ، أن ELG مبتكرة لأنها تتيح للمعلمين إنشاء ألعاب لوحية للتعلم بسهولة. "نظرًا لوجود طلب حقيقي على التخصيص في أنظمة التعليم الإلكتروني" و وجود تفاعل قوي والاعتماد المتبادل ما بين الألعاب الرياضية الحقيقية والألعاب الرياضية الرقمية.

### خاتمة :

تشكل دراسة موضوع" أثر استخدام التعليم الإلكتروني في التربية البدنية والرياضية "أهم التحديات المطروحة أمام التعليم بالنسبة للتربية البدنية والرياضية في مجتمع المعلومات ، فمعرفة أثر استخدام هذا الأسلوب التعليمي الجديد المبني على التطبيقات التكنولوجية الحديثة يعد عنصراً أساسياً في مواكبة هذا العصر ، و جاء هذا البحث للكشف و التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في التربية البدنية و الرياضية نشاط كرة السلة وكشف لنا أن التعليم الإلكتروني يعتبر من أكثر طرق التدريس التي لها اثر إيجابي والبرنامج المقترح بالتعليم الإلكتروني ذو تأثير فعال في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة .تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.كما كانت التوصيات بهذا المجال كالاتي :

استخدام التعليم الإلكتروني باستخدام التطبيقات في درس التربية الرياضية لما له من تأثير ايجابي في التعلم السريع،إجراء دراسات و بحوث أخرى تستخدم التعليم الإلكتروني بالتطبيقات في نشاطات رياضية وعلمية أخرى.

## المراجع:

- ابراهيم, الفار. (2003). *استخدام الحاسوب في التعليم*. عمان: دار الفكر.
- اسماعيل, الغريب. زاهر. (2009). *التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف و الجودة*. القاهرة: عالم الكتب.
- الحلفاوي, وليد. سالم. (2011). *التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حمدي أحمد عبد العزيز. (2013). *تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية*. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*, مجلد9(العدد3) 275-292.
- عبد الحميد شرف. (2000). *تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- عبد اللطيف بن حسين الفرج. (2005). *طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- لمياء حسن الديوان. (2009). *أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية* (الإصدار الطبعة الأولى). البصرة: مطبعة النخيل.
- ماجد سليم الصالح, ص. ا. (2014). *أثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب لتنمية مهارت الأساسية وبعض الصفات البدنية في كرة السلة للمعاقين* سمعيا. *دراسات، العلوم التربوية*, (العدد01) 235-255.

## المراجع الأجنبية:

- Arjen J. Jansen. (2015). New teaching methods in sports engineering; how to speed-up learning while having fun! *Procedia Engineering* (112), 568-572.
- Aspasia Dania, I. K. (2017). Effects of a teaching games for understanding program on primary school. *students physical activity patterns*, 3, 81-94.

- Horst, H. A. (2012). New media technologies in everyday life. *Digital anthropology* , 61-79.
- Kretschmann, R. (2015). Effect of physical education teacher's computer literacy on technology use in physical education. *The physical Educator* , 261-277.
- Mohnsen.B.S. (2012). *Using technology in physical education (8th ed.)*. Bonnie's Fitware Inc: Big Bear Lake ,CA.
- Prensky, M. (2010). *Teaching Digital Natives: Partnering for Real Learning*. Corwin: Thousand Oaks, CA.
- Rosenberg, M. (2001). *E--Learning:Strategies for Delivering Knowledge in the Digital age* . McGraw Hill: Columbus,OH.